الوسيمه، ومنحتا مكارمه الجسيمه، وشرفنا من ملابسه الخاصة
بنفسه النفيسة خمسا الضامة لجسده الشريف مباشرة ولمسا،
أمر حضرة وزيره الاعظم، ومنتخبه الأشرف الاعز الاكرم، شرف
السياده والسعادة، وخلف السلف من السادة القادة النواب
المستطاب، ان يفيضهما بيده البيضا علي بعد ان نظره لالكسير
واحفى في السؤال عن احوالنا، وبالغ كل المبالغة في الاعتنا بشان
هذا الحقير، ثم انه عين دار وزيره المشار اليه منزلا ومحلا،
فاولانا حضرة الامير الشهير مكارمه العديدة نهلا وعلا، وامطرنا
بصيب وسميه وبلا وطلا، واحلنا بمكانه المخصوص تعالى شانه
وانزلنا منزله الشامخ بنيانه، ثم ان حضرة مولانا السلطان
دام عالي المكان، لاطف عبده مرة بعد اخرى، وافاض علي ملا
بسه السندسية، واثوابه العبقرية، وخلعه الاستبرقية،
كرة بعد اولى، وعاملني بما هو بذاته الشريفه وصفاته
الوريفه اولى واحرى، ولاحظني بعين عناياته، وسائر تعظيماته
وتكريماته، وكان في بعض حضوري بين يديه دام متنعم الملك
تعالى مخلدة لديه، سالني عن اعلم علماء الحرمين الشريفين،
وافضل حجابنة المقامين المنيفين، فذكرت اسمكم الكريم،
وكان في محله لاهله، فلا يدع مولانا الكامل العليم، ثم
الي لم ازل اعطر الاندية بنشر ذكركم، واشنف ملابس الثناء
من حمدكم وشكركم، وانشر تلك الاثواب في كل مقام وجناب،
سيما في مجالس حضرة مولانا الوزير، فصار احد المريدين
لقاكم المنير، ولم ابرح وشاني نقد اداء ما يجب علي من
عدالة سيدنا سيد الجميع، سلطان مكة ومدينة جدة
الجناب الرفيع ادام الله عزه المنيع، ان استشفعه بنشر محاسنكم
العديده، ونشر شمايلكم الحميده، وارجو الهدا عواقب جميله

ر القاصم

واواخر

جواب مراسلة السيد احمد معصوم
بن القاضي تاج الدين
من حيدر آباد الهند

واواخر امثاله، وكان قد صمم حضرة مولانا الوزير في هذا العام،
ان يفتح ابواب المكاتبه بينكم وبينه، ويخطب ودكم العام، الا
انه حيث لم يمكن ارسال مركب من بندر هرمز المعمور، لضيق وقت
الموسم، اخر ذلك الامر الى العام القابل، وهو على ذلك باق وصا مل،
لما كان بلغه قبل وصولي عمدة الاجلا المعتبرين، الاغا علي قلي
بيك محب ذاتكم السنية، فانه رتب باوصافكم الاندية البهية،
وذكر انكم بمكة ملجا لكل كابر من يرد من الديار الهندية والعجمية،
تقومون بقضاء مطالبهم على اكمل الوجوه المرضية، وتوفون
كلا ما يستحقه من المقام حسب ما تقتضيه ذاتكم القدسيه،
فصدق العبد قوله واضاف الى ذلك اضعاف ذلك، ومهدت
لكم من سبل الوداد ساير الطرق والمسالك، غير سالك سبيل الاختصار،
ولا مقصر في هذا المطلب آناء الليل واطراف النهار، ومحبكم الاغا
علي قلي بيك يخدم مقامكم العالي، بانواع التحيات، ولطائف التلطفات
والتكريمات، ويعتذر عن عدم كتابته اليكم هذه السنه، لما لا
حضره مما يليق ارساله الى معاهدكم المستحسنه، وبعد هذا
فهو جازم بان يصدع جنابكم بارسال الاوراق، ويستجلب
منكم املاء مكارم الاخلاق، فليظهر ودكم الاكيد لجنابكم
المشيد، دمتم ونعم الله عليكم متواليه ومتواترة متتاليه والسلا

فكتب سيدي الوالد رحمه الله تعالى الجواب فقال

يا كتاب الحبيب اهلا وسهلا ... بك يا مهدي السرور الينا

اكرم به من قادم ملأ بالمسرة القلوب، واهدى مما نسجته
تلك الانامل الشريفة، ما حل من المخلص محل قميص يوسف من
اجفان يعقوب، فتلقيته تلقي عرابة راية المجد باليمين،
والصقته من الصدر بمحل واسطة العقد الثمين، ثم لما
فضضت ختامه، واطلت لثامه، قرأت كتابا فاق منظوم لفظه

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)